

# صناعة الطموح ح 8 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف طه يونس

8102 8 41

شريف طه يونس

يا رب اشرح صدري قرآن ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعوا بالله تعالى من شرور انفسنا  
ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسها ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من  
حلقات اطفالنا والقرآن اه مشهد بيتكرو كتير جدا في اه مجتمعنا وفي واقعنا - 00:00:33

ان حضرتك اه تدخل مثلا تسأل طفل تقول له آآ حبيبي نفسك تكون ايه يقول لك نفسي اكون استاذ جامعة. نفسي اكون طبيب. نفسي  
اكون مهندس. نفسي اكون طيار نفسي اكون مدرس - 00:00:55

تقول له ما شاء الله لا قوة الا بالله! حاجة جميلة وحاجة رائعة وحاجة ممتازة نفرح جدا لما نجد ان الطفل يعني ايه هو اه طموحه ان  
هو يكون حاجة كويسيه في المجتمع او حاجة كبيرة اه يقول لي نفسي اكون وزير - 00:01:11

نفسى اكون رئيس جمهورية. المهم بنفرح قوي لما نجد ان ده طموح الطفل اصلا. تمام آآ لكن خلوني بقى اتكلم ان شاء الله في الحلقة  
دي عن آآ مسألة الطموح. صناعة الطموح بالنسبة لاطفالنا - 00:01:29

ومسألة الطموح القائم اللي موجود ده والطموح اللي موجود في واقعنا. هل هو ده الطموح اللي ينبغي ان اطفالنا يعيشوا له ويعيشوا  
عليه يسعوا له ويتحركون له يعني ده سؤال. هل هو ده الطموح اللي احنا المفروض كاباء وامهات - 00:01:43

اه نساعد ولادنا على ان هم يصلوا اليه آآ طيب ايه الطموح اللي ينبغي ان الطفل المسلم يعيش في كنهه اه ده الحقيقة اللي هنتكلم  
عنده النهاردة اه فيما يخص الاطفال. اه وخلوني ارجع للجاجة اللي عجبتنا قوي لما سمعنا ان الولد نفسه يكون استاذ جامعة او نفسه -  
00:01:59

تكون طبيب او مهندس و ساعتها قلنا واحنا فرحانين ما شاء الله لا قوة الا بالله او اللهم بارك. تمام اه خلوني اقول ان هذا النوع من  
الطموح اللي احنا اعجبنا به ما فيش مشكلة منه. بس هو مشكلته ان هو طموح - 00:02:17

طموح المهنة مش طموح المهمة يعني ايه بقى طموح المهنة ويعني ايه طموح المهمة اه الله سبحانه وبحمده يوم خلقنا في هذه  
الارض خلقنا لمهمة. يعني ربنا ارسلنا الدنيا اه سواء احنا كبار او سواء الاطفال احنا - 00:02:32

ارسلنا الى هذه الدنيا لمهمة المهمة دي باختصار ان احنا نوحد الله سبحانه وبحمده بالعبادة تمام يعني ايه؟ يعني ان احنا كل القوال  
والاعمال اللي هتصدر عننا سواء كانت الاعمال دي ظاهرة او باطنية - 00:02:50

المفروض انها تكون وفق ما يحبه الله ويرضاها. ونأدتها بكمال الحب لله وكمال الطاعة لله فاحنا جايني الدنيا اصلا عشان كده يعني  
احنا جايني عشان نوحد ربنا بالعبادة. قال الله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:03:08

ده بيسموه اسلوب قصر وغرضه هنا او يفيد الحصر. تمام؟ واسلوب القصر لما يتم فيه استخدام النفي اللي هو ما والاستثناء اللي هو  
الا يفيد اعلى درجات الحصر يعني ما فيش ادنى شراكة مع المقصود او المهمة آآ اللي احنا جينا - 00:03:25

هاري اصلا تمام؟ طيب دي كده احنا متفقين عليها وايات كتيره بتؤكى على كده افحسبتكم انما خلقناكم عبئنا وانكم اليينا لا ترجعون.  
ايحسب الانسان ان يترك سدى طيب وايات احنا عارفينها وحافظينها وانا ما اضفتش لشريف علم حضراتكم آآ جيد في كلامي ده -

لكن السؤال بقى المهم هذه المهمة اللي المفروض احنا عايشين لها احنا يعني مساحة انشغلنا بها قد ايه اه المساحة اللي بتاخدها من وقتنا ومن فكرنا ومن جهتنا ومن اموالنا قد ايه؟ هي دي الفكرة مش الفكرة بس ان احنا الكلام ده يكون - 00:04:04  
موجود لأن الفكرة ان احنا مساحة انشغالنا بيها !! مساحة وجودو في حياتنا قد ايه تمام؟ فكلنا عارفين ان احنا خلقنا للعبادة وان احنا جايني الدنيا دي لاداء المهمة دي - 00:04:21

لكن لما نيجي بقى نحط الكلام ده على المحك نحطه في الميزان احنا فين من الكلام ده انا دلوقتي كمسلم او كانسان اتيت الى الارض عندي حلم كبير قوي اسمه ان انا احقق العبودية لله. عندي حلم كبير قوي ان انا اعيش هذه الحياة - 00:04:33  
حياة وفق ما يحبه الله ويرضاها. عندي حلم كبير قوي ان انا اكون زي ما ربنا وصاني قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب عمالهم لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين - 00:04:50

حلمي ان انا اكون الشخص اللي ربنا يحبه ويرضاها. حلمي ان انا اكون الانسان اللي هو هيعيش الحياة وفق مراد الله سبحانه وبحمده حلمي ان انا اترقى كمان في مراتب العبودية دي من مرتبة لمرتبة فاصل لاعلى المراتب. المفروض ان ده حلم كل مسلم وطموح كل مسلم - 00:05:04

الطفل هو انسان مسلم ده احنا قلنا اصلا هو مسلم بالفطرة اصلا فالطبيعي ان يكون له طموح اللي هو طموح المهمة اللي هو ده ده الطموح الاساسي. تمام؟ طيب. وفيه طموح تاني اللي هو طموح المهنة. ايه بقى المهنة؟ المهنة ان - 00:05:24  
في عندنا طبيب وفي مهندس وفي مدرس وفي مزارع وفي سائق وفي كلها مهن جميلة ومهن شريفة طالما المهن المشروعة كلها مهن دي لو شريفة ما فيهاش مشكلة. ايه وظيفة المهنة - 00:05:39

وظيفة المهنة خدمة المهم وظيفة المهنة خدمة الایه؟ المهمة. احنا عندنا مشكلة الحقيقة يعني هضرب قوة في واقعنا ان للاسف الشديد احنا طموحاتنا كلها متعلقة بالمهمة وكل اللي شاغلنا المهنة - 00:05:52

ومجهوداتنا وكل ما يتعلق يعني يعني بحركاتنا وحتى سكاناتنا متعلق بالمهمة طيب المهمة المشكلة الایة اتقلبت فاصبحت المهمة في خدمة المهنة. يعني احنا امته نلجا الى الله؟ وامته نحرص نكون صالحين وامته - 00:06:07

لما يكون مسلا في امتحانات لما يكون في قرار مصيري مسلا في شغل لما يكون كذا هو ده جميل ان الانسان يلجا الى الله يعني وما يلجاش لغير الله مسلا يعني من انداد او - 00:06:24

شركاء بس هي الفكرة كلها ان الموضوع بدأ مع الوقت ان تبقى المهمة في خدمة المهنة يعني الایة اتعكس اصلا المفروض ان المهنة دي في خدمة المهمة المفروض ان انا شغلانتي اللي انا بشتغلها او وظيفتي اللي انا آآ ربنا رزقني اياها انا باستعمالها في خدمة الایه؟ في خدمة المهمة دي. آآ مسلا واحد بيستعمل - 00:06:34

المهارات اللي ربنا اداها له بيستعمل المهنة اللي ربنا اداها له. اذا كان حصل منها مال ازا حصل منها احتكاك بالناس مسلا وخدمة ليهم كل ده يكون في خدمة الایه يعني حتى لو في خدمة المهمة لو لم يكن حتى الا ان المهنة دي بتكتيفه من المال اللي هو يتمكن من خالله من القيام - 00:06:55

مهمته ده كوييس جدا. ان لم يكن من المهنة دي الا انها بتخلية لا يضيع مناعة. وده كوييس جدا. النبي قال كفى بالمرء اثما ان يضيع من يغول. فالحقيقة المفروض ان المهنة دايما تكون في خدمة المهمة. لكن الواقع بتاعنا بيحكي غير كده. بيحكي ان المهمة هي اللي في خدمة المهنة - 00:07:13

لأ في واقع اسوأ بكثير الحقيقة ان تصبح يعني ايه اه المهمة مهنة يعني ايه المهمة مهنة؟ يعني انا مهمتي ان انا اعبد ربنا واعبد الناس لربنا يعني دي مهمتي في الحياة - 00:07:33

لأ مع الوقت بقى مهنة تبقى سبوبة ببقى الانسان مسلا ايه هو بيتكسب منها بيتربح منها اه خلاص يعني بقى للاسف يعني زي ما نجد مسلا في بعض السور يعني اللي مش يعني مش كوييسة من مسلا من معلمي القرآن او من ائمة المساجد او من الناس اللي

الدين للاسف الشديد لتحقيق مآرب شخصية. فهو هنا المهمة اللي هو ان هو يعبد ربنا ويعبد الناس لربنا صارت مهنة تحولت لمهنة اصلا تمنهن المهمة للاسف الشديد. فصارت مهنة هو بقى بيعامل معها زي ما بيعامل مع المهنة - 00:08:07

يعني ايه؟ يعني طب ما احنا كوييس جدا ان احنا نؤدي الاداء الدعوي بتعاوننا او الاداء التعليمي بتعاوننا في خدمة الدين نؤديه بقواعد المهنة. يعني ايه؟ يعني يكون عندنا مواعيد سابتة - 00:08:24

حافظ عليها ان احنا فعلا ما نفرطش فيه. نهتم به. صح؟ كوييس جدا. انما بقى ما ما تباقاش الحاجات السيئة اللي في المهنة اللي هي ايه؟ اللي هو على قد فلوسكم - 00:08:34

ادوني كذا هشتغل كذا. ما تباقاش الحاجات السيئة اللي هو بقى الصراع والتنافس والدنيا والكلام من ده. انما لا بأس ان المهنة احنا نأداتها عزرا المهمة احنا نأداتها بقواعد المهنة اللي هتخدمها من ناحية الانضباط ومن ناحية جودة الاداء ومن ناحية تقييم الاداء ده كوييس جدا وجميل جدا انما - 00:08:44

المشكلة الاكبر ان احنا يعني الكلام ده بقى آآ هو بقى ايه يعني آآ هدفنا وفكرنا وكل همنا ازاي فصل من الاموال ونحصل من الجاه ومن المنصب ومن غيرها طيب معلش انا بحرر النقطة دي وبحاول ان انا اقف على ارض صلبة فيها ليه؟ لأن فهمنا لها بشكل جيد هيساعدنا على ان احنا نفرسها في اولادنا بشكل جيد. تمام - 00:09:04

يعني ايه؟ يعني ببساطة النهاردة لما نيجي نبص على الواقع بتعاوننا هنجد طموحات اولادنا متعلقة بالمهنة مش بالمهنة دي اول حاجة. طيب لما نيجي نبص على الطموحات المتعلقة بالمهنة دي. هنجد ان احيانا تتعلق بمهنة محرمة - 00:09:28

يعني يقول مسلا انا نفسي اكون مغنى. انا نفسي اكون كذا طب ما دي دي مشكلة يعني انه تتعلق اصلا بايه؟ بمهنة محرمة اصلا او حتى احيانا لو مش بمهنة محرمة مسلا لو مسلا فيها كلام ولا كلام حاجة تافهة - 00:09:43

يعني معلش انا مع تمام احترامي ومع تقديرني يعني لبعض الناس الفضلاء اللي ربما يكونوا في المجال ده. بس مسلا ما ينفعش يكون حلم ابني يكون لعيب كورة ما ينفعش يكون حلم ابني يكون سباح. يعني انا مش شايف دي هوالية رياضة مش عارف ايه يمارسها بضوابطها الشرعية بس ما ينفعش يكون حلم ابني كده اصلا. يعني ده ما ينفعش - 00:10:02

عشان يكون حلم الولد. للاسف الشديد اصبح الحلم في حاجة محرمة تحريم صرف او حاجة محرمة او يحف بها شوية محرامات. خلاص؟ اصبح طموح اولادنا آآ زي ما قلنا متعلق مسلا بمهن معينة. ان هو المهنة دي لو ما حققهاش - 00:10:21

هو فشل في الحياة هو ولذلك بيحصل لهم مشاكل كتيرة جدا لما هو مسلا احنا رسمنا له طريق انه يكون طبيب او يكون مهندس او يكون مدرس او يكون غيرها - 00:10:39

وهو ما وصلش للطريق ده بتصاب باحباطات ويكون مضغوط نفسيا اصلا من الصغر ان هو يحقق الطموح ده. طيب هو طموح المهنة ده فيه مشكلة؟ لا ما فيهوش مشكلة. بس المشكلة - 00:10:49

الاكبر ان يتمنى طموح المهمة اصلا ان الولد ما يفهمش ان المهنة دي في خدمة المهمة. وان هو طموحه الاساسي ان هو يحقق المهمة اللي ربنا عز وجل خلقه عشانها - 00:10:59

طموحه الاساسي ان هو يكون رباني. طموحه الاساسي ان هو يكون من خيركم. طموحه الاساسي ان هو يكون اه عبد لله على الحقيقة ده للاسف الشديد يعني احنا مش بنهم بيه قوي فيما يتعلق بولادنا. وكل واحد فينا يعني انا نبهت الاباء والامهات للقضية دي وانا بنبه نفسى وبنبهكم تاني - 00:11:10

يا جماعة بالاش ان اولادنا يبقوا معارج او طريق احنا من خالله بتحقق مقاربنا احنا مش مقاربهم هم. يعني احنا بنبقى عايزين نعمل اللي احنا عايزينه مش اللي هم عايزينه. واحد عايز مسلا مهندس يفتخر به او طبيب يفتخر به. او عايز مش عارف ولد يرفع راسه ما بين الناس. مش لازم يكون هو ده الخير - 00:11:31

هو مش لازم يكون ده الافضل له هو. ولادنا مش سلع. يعني ولادنا مش سلع. ده دي امانات ربنا عز وجل يعني اعطانا اياها وووصانا ان

امانات دي احنا المفروض نرعاها ونقوم على رعايتها علشان نعبدها لله عز وجل ونعيتها على طاعة الله سبحانه وبحمده. عشان تكون

يعني - 00:11:51

ان شاء الله رب العالمين تكون سبب في دخولنا الجنة وتقربنا من ربنا. فلذلك يعني انا يعني بوصي نفسي واياكم بقضية الطموح دي.

ان احنا نخلي طموح اولادنا فيما يتعلق بالمهنة. آآ طموح بقى القرآنى. يعني انا دلوقتى بتكلم عن - 00:12:11

طموح العالم خلاص اللي هو يتعلق بالاليه؟ المهنـة ولا بالمهنة. يعني مثلا خليني اضرب لحضراتكم مثال قبل ما اتكلم عن الطموح القرآنى وهو واحد من الصحابة اسمه ربيعة ابن كعب الاسلامي. شاب هو فقير وشاب عادي له احلام وله طموحاته. فهو كان -

00:12:26

بيخدم النبي صلى الله عليه وسلم. فهو رأى ان في خدمته لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ان هو كده بيقرب من ربنا وبيقرب من

تحقيق اللي ربنا عز وجل يريدده منه - 00:12:45

وفي نفس الوقت احتاكاه بسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يتعلم منه كتير هيتربي من خالله على الدين. المهم هو اختار يخدم

النبي صلى الله عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد انه يكرمه فجه في مرة من المرات قال له سلني يا ربيعة - 00:12:55

طيب معلشى يعني هنسيب دلوقتى كده سيدنا ربيع بن كعب الاسلامي ونحط حضرتك او حضرتك او آآ او ابني او ابنك او بنتي او

بنتك ونحطه في في المقام ده. اسأل يلا - 00:13:10

نفسك في ايه ايه طموحك؟ وانا فعلـا بـسـالـسـؤـالـ دـهـ لـلـسـادـةـ المـشـاهـدـينـ. آآـ وـالـمـشـاهـدـاتـ بـسـأـلـ الـكـلـامـ دـهـ لـاـوـلـادـنـاـ وـلـبـنـاتـنـاـ اـنـتـ دـلـوقـتـىـ

لو اتقال لك يلا سلني نفسك في ايه؟ هتقول ايه - 00:13:23

سبحان الله ربيعة بن كعب الاسلامي اجاب اجابة يعني انا كنت متخيـلـ انـ هـقـولـ اـيـهـ؟ـ هوـ شـابـ ماـ عـنـدوـشـ بـيـتـ يـسـكـنـهـ.ـ بـيـدـعـيـ لـيـ رـبـنـاـ

يـكونـ عـنـديـ بـيـتـ.ـ اـدـعـيـ لـيـ رـبـنـاـ يـكـونـ عـنـديـ شـغـلـانـةـ - 00:13:36

بتدر ربح. ادعـيـ لـيـ رـبـنـاـ اـنـ اـتـجـوزـ وـاحـدـةـ كـوـيـسـةـ.ـ اـدـعـيـ لـيـ رـبـنـاـ اـنـ كـلـ دـهـ بـرـضـهـ كـلـامـ مشـ حـرـامـ وـمـاـ فـيـهـوـشـ مشـكـلـةـ بـسـ

شـفـوـفـاـ هـمـاـ هـمـتـهـ مـنـصـرـفـةـ لـاـيـهـ بـالـاسـاسـ يـعـنـيـ اـيـهـ الـلـيـ شـاغـلـهـمـ؟ـ هـمـ يـعـلـمـواـ اـنـ الـامـورـ دـيـ رـبـنـاـ كـفـاـهـمـ اـيـاـهـاـ وـهـمـ مشـغـولـينـ بـالـحـلـمـ الـاـكـبـرـ

بـالـاـمـرـ الـلـيـ اـهـمـ مـنـ كـدـهـ - 00:13:46

فسـيـدـنـاـ رـبـيـعـةـ بـنـ كـعـبـ اـسـلـامـيـ يـعـنـيـ اـنـ بـرـضـهـ يـعـنـيـ مـنـ الـحـاجـاتـ الـلـيـ اـسـتـوـقـفـتـنـيـ اـنـ هـوـ مـاـ قـعـدـشـ يـفـكـرـ وـقـتـ طـوـيلـ مـاـ قـالـوـشـ طـبـ

سـبـنـيـ اـرـبـعـ خـمـسـ تـيـامـ اـحـسـبـهـ وـاـخـدـ رـأـيـ دـهـ وـرـأـيـ - 00:14:04

في دورة ايه ده؟ ليه؟ لأنـ هوـ حـلـمـهـ وـاـضـحـ قـدـامـ عـيـنـهـ.ـ وـطـمـوـحـهـ حـاـضـرـ قـدـامـ عـيـنـهـ.ـ فـقـالـ اـسـأـلـكـ مـرـافـقـتـكـ فـيـ الجـنـةـ.ـ يـاـ اللـهـ!ـ شـفـ الـهـمـةـ!

يعـنـيـ هوـ مـشـ بـسـ عـاـيـزـ الجـنـةـ - 00:14:14

هوـ عـاـيـزـ مـرـافـقـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الجـنـةـ يـعـنـيـ شـفـ هوـ يـعـنـيـ دـمـاغـهـ اـزـايـ وـطـمـوـحـهـ اـزـايـ وـحـلـمـهـ اـزـايـ؟ـ شـفـ الـاـحـلـامـ

وـالـطـمـوـحـاتـ الـلـيـ كـانـ الصـحـابـةـ عـاـيـشـينـ عـلـيـهـاـ.ـ سـيـدـنـاـ رـبـيـعـيـ بـنـ عـاـمـرـ لـمـاـ وـقـفـ - 00:14:24

رسـمـ فـهـوـ بـيـسـأـلـهـ مـنـ اـنـتـ؟ـ يـعـنـيـ هوـ المـفـرـوضـ سـيـدـنـاـ رـبـيـعـيـ بـنـ عـاـمـرـ النـهـارـدـةـ هـيـعـرـفـ نـفـسـهـ.ـ اـنـ تـوـقـعـتـ بـرـضـهـ اـنـ هـوـ يـقـولـ اـيـهـ؟ـ اـنـ

رـبـيـعـيـ بـنـ عـاـمـرـ بـنـ خـرـاـشـ بـنـ فـلـانـ بـنـ فـلـانـ مـنـ قـبـيـلـةـ كـذـاـ وـاـنـتـ مـاـ تـعـرـفـنـاـشـ وـاـحـنـاـ عـلـمـنـاـ وـاـحـنـاـ عـلـمـنـاـ وـمـعـيـ الشـهـادـاتـ الـفـلـانـيـةـ

وـحـاـصـلـ عـلـىـ كـزـاـ - 00:14:38

وقف ووصلـتـ لـكـزـاـ وـعـمـلـتـ كـزـاـ هـوـ هوـ شـخـصـهـ يـعـنـيـ دـيـ النـقـطـةـ الـمـهـمـ بـقـىـ اـنـ هـوـ شـخـصـهـ ذـاـبـ فيـ مـهـمـتـهـ.

يعـنـيـ هـمـ.ـ مـهـمـتـهـ الـلـيـ هـوـ جـاـيـ عـشـانـهـ الدـنـيـاـ الـلـيـ هـوـ دـلـوقـتـيـ بـقـىـ - 00:14:58

قـدـامـ عـيـنـهـ نـسـيـ نـفـسـهـ وـبـقـىـ بـيـعـرـفـ نـفـسـهـ بـمـهـمـتـهـ فـقـالـ لـهـ نـحـنـ قـوـمـ اـبـتـعـثـنـاـ اللـهـ.ـ هـوـ مـدـرـكـ لـلـقـضـيـةـ دـيـ اـبـتـعـثـنـاـ اللـهـ لـنـخـرـجـ عـبـادـ مـنـ

عـبـادـةـ عـبـادـةـ رـبـ العـبـادـ وـمـنـ جـوـرـ الـادـيـانـ الـىـ عـدـلـ الـاسـلـامـ.ـ وـمـنـ ضـيـقـ الدـنـيـاـ الـىـ سـعـةـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ - 00:15:12

يعـنـيـ شـفـ اـزـايـ حـاـضـرـ قـدـامـ عـيـنـهـ هـمـ مـيـنـ وـجـاـيـنـ لـيـهـ وـالـمـفـرـوضـ يـعـمـلـواـ اـيـهـ؟ـ حـاـضـرـ مـاـ بـيـنـ عـيـنـيـهـ طـمـوـحـهـ.ـ حـاـضـرـ مـاـ بـيـنـ عـيـنـيـهـ

مـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـكـونـ عـلـيـهـ دـهـ مـثـالـ مـسـلـاـ سـيـدـنـاـ عـمـيرـ اـبـنـ حـمـيمـ لـمـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:15:34

قال قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض فسيدنا عمر ابن الحمام هو بیحب الجنة ویشتاق للجنة وحلمه الجنة. لكن لما سمع هذا  
هذه الصفة للجنة من النبي صلی الله علیه وسلم - 00:15:51

فقال يا رسول الله جنة عرضها السماوات والارض بخ بخ. يعني كلمة بتقال ان هو يعني متعجب يعني ما شاء الله كل ده فقال ما  
حملك على قول بخ بخ؟ قال رجاء ان اكون من اهله يا رسول الله. فقال فانت من اهله - 00:16:05

فسيدنا يعني عمير قعد كده وكان في ايده تمرات بياكل التمرات دي وبعددين قال لان انا عشت حتى اكل هذه التمرات انها لحياة  
طويلة وارمت تمرات دي وقام يقاتل حتى يعني اكرمه الله بالشهادة - 00:16:24

فالشاهد دول حلمهم واضح قدام عينهم. عارفينهم عايزين ايه بالضبط؟ آآ سيدنا ابو بكر لما النبي صلی الله علیه وسلم يجلس مع  
الصحابة ويكلمهم يقول لهم ان من انفق زوجين آآ في سبيل الله نودي يا عبد الله هذا خير. فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب  
الصلاه ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان - 00:16:42

المهم النبي بيقول لهم ان الانسان لما في باب من الابواب يكتثر من النفقه فيه. ماشي؟ ويضاعف النفقه فيه والبذل فيه. فيكون من  
اهل يوم القيمة. والباب ده ادعوه يوم القيمة فليكتثر من الصلاة ويضاعف الجهد في الصلاة. ييجي يوم القيمة باب الصلاة ينادي  
عليه. المهم الصحابة بيسمعوا لكن سيدنا ابو بكر همته - 00:17:02

وفي عالم تاني خالص يعني فقال يا رسول الله وهل يدعى احد من كل تلك الابواب يعني هو يشوف طموحه ويشوف حلمه في حد  
هيدعم الابواب دي كلها فالنبي صلی الله علیه وسلم قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر. ليه ما كانش بالكلام برضو؟ لان هو كان  
حريص دايما ان كل باب من ابواب المكرمات هو يكون له - 00:17:22

يضرب فيه بسهم لان النبي صلی الله علیه وسلم في اليوم اللي قال فيه من اصبح منكم اليوم صائم؟ قال ابو بكر انا. قال من عاد  
منكم اليوم مريضا؟ قال ابو بكر انا. قال من اطعمكم اليوم مسكونا؟ قال ابو بكر انا. يعني النبي صلی الله علیه وسلم - 00:17:44  
كل ما يسأل على حاجة يجد سيدنا ابو بكر يعني ايه؟ قام بها. شف ازاي مع يعني كونه يعني هذا الرجل يعني الجليل القدر رفيع  
الشأن وبرضه مش للحاجات دي لانه يعني هو في سباق الى الله. يعني هم فهموا ان الحياة سباق. وان انت دلوقتي ما بين انك تختار  
يا اما طموح المهنة يا اما طموح المهمة. يعني هو كان - 00:17:58

اجر عظيم وهذا وتأجر له يعني مكانته بين الناس لكن كان مهتم جدا بالمهنة والمهنة ما كتش ضايعة يعني هي ما بتتضعش. يا جماعة  
بساطة شديدة جدا لو احنا عيشنا ولادنا على طموح المهمة ما تقلقوش - 00:18:18  
المهنة والله يعني لو اعتنينا بالايام ما تقلقوش على على العمuran. يعني لو الولد فعلا عايش للمهمة دي. وهي دي النقطة معلش يعني  
مع احترامي. احنا النهاردة لما الواحد فينا هيموت - 00:18:32

وكان ابنه مسلا رئيس جمهورية او كان ابنه واحد يعني ايه يعني من الناس اللي هي اهله مكانة عالية في الدنيا. طيب هو هيستفيد  
ايه؟ يعني النهاردة انا مت اهو وابني كان رئيس رؤساء العالم - 00:18:44  
ايه اللي انا هستفید منه النبي صلی الله علیه وسلم قال اذا مات ابن ادم انقطع عمله آآ الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او  
ولد صالح يدعو له. فلو واحد بقى عنده الولد صالح اللي يدعو له ده وهو كان بالنسبة له كان ينفق عليه من باب ان هو يكون صدقة  
- 00:19:00

جاريه له بعد موته وكان بيعلمه عشان يكون صدقة جارية له بعد موته ويكون عنده علم ينتفع به. فده اصلا كده المفروض ان هو  
عنده ايه؟ يعني عنده التلاتة ولد صالح يدعو له. يعني هي دي الفكرة. ولد صالح يدعو له. النبي صلی الله علیه وسلم يخبر ان الرجل  
ترفع درجته في الجنة. فيقول يا رب بما ذاك - 00:19:18

فيقال باستغفار ولدك صالح لك فهي دي القضية كلها. بل الواقع بيشهد ان النهاردة انا يعني الاباء والامهات هو ممکن مسلا لما ابنه  
ربنا يفتح عليه ويتوسّع عليه وينشغل يكاد يراه اصلا يعني لا يكاد يراه هيستفید منه ايه الا صالحه - 00:19:38  
يعني بالنسبة لامور الدنيا احنا لازم برضو نفكري كويس المهنة دي مهمة وعظيمة وانا ما بقولش باهمالها اطلاقا. بالعكس الواحد بيشوف

الواقع ان اللي عنده عنابة بالمهنة هيكون عنده عنابة بالمهنة - 00:19:56

لان المهمة دي هتضبط المهمة. صحيح والله. يعني هو لما يكون طالب ويعلم ان هو آآ دلوقتي بيتعبد الى الله بمزاكرته واهتمامه بها وبقى في بقى في وارع تاني بقى في دافع تاني. اهم من ابوه وامه ومستقبله والناس ومش الناس. اهم من الكلام ده كله - 00:20:09

ده ميدان هو بيتعبد فيه لله سبحانه وبحمده. بقى عارف ان فيه محارب النسك والصلة وفي محارب الحياة. يعني انا في رأيي ان الانسان مش هينجح النجاح المنشود في محارب النسك اه في محارب الحياة الا لما ينجح النجاح المنشود في محارب النسك والصلة. هتقول لي بس الكفار نجحوا دي سنن ارضية ما فيش مشكلة - 00:20:28

ما هو يعني هو دلوقتي ممكن يحقق العلو في الارض بس في الآخرة ايه؟ هو ممكن دلوقتي يحقق الكلام بس هو هل ده النموذج المتنزلي احنا نريد؟ هل ده اللي احنا - 00:20:48

لولادنا في الاخير نريد لولادنا انهم يكونوا كده في الدنيا ويكونوا في الآخرة. نسأل الله العافية في امر اخر. فهي دي القضية يعني اللي اقصده ببساطة ان عندنا النهاردة في - 00:20:58

طموح المهمة وفي طموح المهمة. احنا عايزين نهتم بطموح المهمة. عايزين ولادنا يكونوا فاهمين. هم جايين ليه؟ عايزينهم يعيشوا حلمهم هم نفسهم في وجودهم في الحياة دي عايزينهم يكونوا مدركين مسلا يعني دايما عندنا في المتدبر نقول للمعلمات اللي لازم ولادنا يفهموا ان الجنة هي وطننا - 00:21:08

الجنة هي وطننا ان هو يكون حلمه انه يرجع وطنه تاني. ومش يرجع وطنه خلاص. يرجع وطنه ده في اعلى المنازل. اي واحد النهاردة اغترب مضطرا. يعني راح مكان مضطرا - 00:21:26

هاجر اليه بيختبر فيه مسلا طالب مثلا راح دولة دي بيختبر فيها لغاية مسلا ما يحصل على الماجستير او الدكتوراه او حتى لو عنده حاجة دكتور هو هياخدتها ويرجع بلده تاني. هو همه يرجع وطنه بس يرجع وطنه في اعلى المنازل. علموا ولادنا ان الجنة هي وطننا. تمام؟ ده وطننا الحقيقي - 00:21:38

واحنا حلمنا ازاي نرجع لوطنا تاني ومش بس نرجع لوطنا نرجع لوطنا في الفردوس الاعلى في اعلى المنازل. بقى ده حلم حاضر للولد. ويفهم ان هو مش هيقدر يصل الحلم ده - 00:21:58

الا لما يحقق العبودية لله سبحانه وبحمده بمفهومها الشامل الكامل الا لما يكون فعلا الانسان الذي يحبه الله ويرضاه. الانسان الذي يريده الله يعني خلوا ده طموحهم. احنا عندنا ثغرات كتير قوي لازم نسدتها. يعني في سغرات كتيرة قوي حاصلة في الواقع لازم تتتسد. يعني ما ينفعش ان احنا نسيب الثغرات دي - 00:22:08

كده ثغرات كثيرة متعلقة بديننا متعلقة بالايامن لازم تتتسد ويكون ناس واقفين على الثغرات دي يكونوا بيحموها فعلا بيحموها ايمان الناس بيحموها وبيحموها دين الناس وبيقيموا شريعة الله عز وجل في الارض في انفسهم وفي غيرهم. طيب - 00:22:28  
ادال طموح بصورة عامة عايز اتكلم عن الطموح القرآني الطموح القرآني يعني ايه الطموح القرآني؟ للاسف الشديد اغلب بقى ما يتعلق بالطموح القرآني في واقعنا او فيما يتعلق باولادنا بتتجدد - 00:22:47

انهم ايه يعني ركزنا على الطموح بتاع الایه؟ بتاع المهمة بس. يعني ايه؟ يعني هو مسلا مهتم ان ابنه ايه يقرأ ومسلا ويحذف عشان خاطر بقى بيقى محفز او بيقى معلم وخلاص. لأننا عايزين الطموح القرآني الذي يريده الله. يعني دلوقتي لازم انا اكون حاضر ما بين عيني انا انا نفسي كاب - 00:22:57

الطفل ده لما يخش عالم القرآن هو ايه الطموح بتاعه؟ ايه المهمة؟ مهمه المسلم فيما يتعلق بكتاب الله ايه النبي صلى الله عليه وسلم لما السيدة عائشة وصفته في صحيح مسلم قالت فان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن. يعني النبي بدأ مع بدأ مع القرآن - 00:23:17

القرآن رحلة تخلق رحلة تخلق يعني ايه تخلق دي؟ يعني كان بيعمل بالقرآن لا دي حاجة فوق العمل بالقرآن. ازاي؟ لأن الخلق على كلام

الموارد والرازي وغيره الخلق ده بيبقى هيئة ملزمة للنفس تصدر عن الانسان بلا تكلف. يعني ايه هيئة ملزمة للنفس؟ يعني الانسان في الخلق - [00:23:35](#)

هو بيبقى عنده حاجة بيعملها على السجية. تمام؟ وتصدر عنه بلا تكلف. وتصدر عنه بلا ايه بلا تكلف. ازاي يعني؟ يعني هو مسلا دلوقتي لو انا برفع ايدي كده او انزلها. انا اجد صعوبة في كده ما جتش صعوبة. يعني بعض العلماء يقول ايه - [00:23:55](#) يصير الامر كالخلة فيه كالخلة فيه. يعني هو الخلقة في الانسان يرفع ايده وينزلها. فالخلق ده حاجة بتتصدر عن الانسان على السجية ما بيتكلفشه او يتعب عشان يعملها. وفي نفس - [00:24:15](#)

وقت هو بيذوم عليها مش مرة وخلاص. فسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما كانت تنزل مسلا عليه اية بتتكلم عن الخشوع او بتتكلم عن الانفاق او بتتكلم عن الاخبار. ما كانش يعملها مرة ويبطل - [00:24:27](#) لأ ده كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر منها حتى تصير له عادة صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم قال الخير عادة والشر لجاجة والحديث صحيحه الشيخ الالباني - [00:24:37](#)

فالشاهد ان مسلا ولادنا لازم يدركوا ان احنا عايزين نكون في التعامل مع القرآن زي سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم على مستواه الشخصي هو كان بيتحلق بالقرآن. يعني كان - [00:24:47](#) اكمل الناس عملا بالقرآن. نشوف ربنا يربى مننا ايه؟ يعني ربنا قال ولكن كونوا رياضيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. وفي قراءة بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم بتدرسون يعني ايه؟ يعني المفروض اللي يخرج من عملية التعليم القرآني يكون رياضي. مين الرياضي ده؟ ابن القيم نقل اجماع السلف على انه لا يكون رياضيا - [00:24:59](#)

حتى يعرف الحق ويعمل به ويعلمه ولذلك عايزين ولادنا الحق ده حق الحق. عايزين ولادنا يعرفوا القرآن يفهموه كويس. وعايزينهم يعلموا به وعايزينه كمان يعلموه. اللي احنا بنقول عليهم اهل - [00:25:19](#) القرآن من الدرجة الاولى للنبي وصفهم بانهم خيركم خيركم من تعلم القرآن وعلمه فالطموح القرآني الطموح فيما يتعلق بالقرآن احنا عايزين طموحى ولادنا ما يبقاش طموح مهنة عايزينه يكون طموح مهمه - [00:25:33](#) ان هو دلوقتي انسان هي عمل ايه؟ هيحمل امانة القرآن يحمل امانة القرآن. يعني ربنا عز وجل حمل امانة الكتاب ليهود آآ ربنا قال مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها - [00:25:46](#)

حملهم الامانة دي لكن للأسف الشديد قال ثم لم يحملوها. طب ليه ثم لم يحملوها؟ لأنهم حملوا امانة المباني وتركوا المعاني. تركوا المعاني من ناحية الفهم ومن ناحية التدبر ومن ناحية العمل فهم حملوها على هواهم مش على مراد مولاهم فاحنا برضو حملنا امانة القرآن يعني فعلا دي يعني انا - [00:26:01](#)

انا اقول لازم طفلنا النهاردة يكون حاسس ان هو مسؤول عن القرآن ده ان هو حامل لامانته لازم يكون حامل للقرآن حامل لمعانيه وحامل لمبانيه يعيش الحلم ده ان هو لو صح التعبير يورينا نسخة منظورة من القرآن الكريم - [00:26:21](#) يبقى الحلم ده حاضر قدام عينيه اصلا ما يبقاش مجرد كلام وخلاص. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من اجلال الله تعالى اكرااما للشيبة المسلم وذى السلطان المقتسط وحامل القرآن. يعني هذا الذي يحمل هذه المهمة العظيمة يستحق الاجلاء - [00:26:35](#) ليه؟ لما يكون حامل للقرآن بس بالشرطين النبي صلى الله عليه وسلم وضعهم. قال غير الغالي فيه ولا الجافي عنه. يعني ايه غير الغالي فيه؟ على معنيين اللي هو بيغالي في فهمه يفهمه على غير حقيقته بغلو تمام زي ما بيحصل مع الخوارج او المتطرفين او غيرهم - [00:26:53](#)

او يغالي في العناية بمبانيه على حساب معانيه. وده معنى ذكره الامام ابن كثير رحمة الله عليه في فضائل القرآن. طيب آآ الجافي عن المناوي وغيره قالوا تارك للعمل به - [00:27:11](#)

فلو الشروط دي توفرت بيبقى ده حامل لهذه الامانة العظيمة يستحق الاجلال. ويستحق التقدير. تمام؟ ده النبي صلى الله عليه وسلم وصانا بكته. طب كيف سيكون مقامه عند الله؟ لما نشوف الفضائل ونشوف البركات اللي ربنا اعدها لحملة القرآن - [00:27:24](#)

ولاهل القرآن ولاصحاب القرآن آ على المعنى الشامل للرواية والدراءة والرعاية آ المؤمنين بالقرآن هنعرف ان ده فعلا يعني طموح يستحق ان ولادنا يعيشوا عشانه. ان هو امر يستحق ان احنا ننسق من اموالنا وننسق من جهودنا وننسق من افكارنا عشان يكونوا - 00:27:44

كده. ويكون فعلا طموح حقيقي يا جماعة. ما يكونش طموح. انا اسف في اللفظ سامحوني مزيف يعني ايه مزيفة؟ نقول له يا حبيبي شد حيلك ان شاء الله عشان اول ما تحفظ القرآن هتكون من اهل القرآن. طيب النبي صلى الله عليه وسلم بيقول في صحيح مسلم يعني يأتي القرآن يوم القيمة واهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا - 00:28:04

والامام ابن القيم يقول في زاد الميعاد واهله القرآن هم العاملون بما فيه وان لم يحفظوه عن ظهر قلب. واما من حفظه ولم يفهمه ولم يعمل بما فيه فليس من اهله وان - 00:28:24

ما قام حروفه واقامة السهم. طب ما احنا كده احنا يعني ده طموح مزيف هو مش هم دول اهل القرآن بس طموح قاصر. احنا هو لازم يفهم ان اهل القرآن هم المعتانين بالمعاني. كده يخش درجة منهم. بعد كده يعني بالمباني يخش درجة - 00:28:34

ده فوقها كمان وبعد كده يعني بالتعليم يخش خيركم من تعلم القرآن وعلمه. وشيخ الاسلام ابن تيمية قال ويدخل في قوله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه تعليمه - 00:28:49

حروفه ومعانيه جمیعا بل تعليم معانیه هو المقصود الاول بتعليم حروفه هو الذي يزيد الایمان. ونفس الكلام عن الامام ابن القيم رحمه الله وعن غيرهما ان بردوا لازم يفهم ان الخيرية دي مش مش بمجرد العناية بالایه؟ بالمباني بس. فاقصد ان احنا لما هنচنعن له طموح قرآنی - 00:28:59

احنا ما هنচنعنوش من عندنا. الطموح ده هو الذي اراده ربنا جل جلاله وتقديست اسماؤه. الذي وصى به نبينا صلى الله عليه وسلم. الذي كان عليه نبينا صلى الله عليه - 00:29:16

الذی كان عليه الصحابة الكرام. الطموح ده بيقى انا طموحي النهاردة وحلمي حلمي ان ابني يكون من اهل القرآن على الحقيقة. حلم ان ابني يكون من حملة القرآن على الحقيقة - 00:29:26

اكون من اصحاب القرآن على الحقيقة. حلم ان ابني يكون رباني من هذا الشخص الرباني اللي فيه الموصفات دي ربنا سبحانه وبحمده لما وصف النبي صلى الله عليه وسلم في مطلع سورة النجم قال والنجم اذا هو ما ضل صاحبكم وما غوى وما - 00:29:36

عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى. لما نتأمل في مطلع سورة النجم نجد ربنا وصف المتعلم القرآني الاول وهو محمد صلى الله عليه وسلم. والمعلم القرآني الاول وهو جبريل صلى الله عليه وسلم. ربنا وصف النبي صلى الله عليه وسلم بایه؟ قال ما ضل صاحبكم - 00:29:50

وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. تمام؟ وصفه بعد كده قال ما كذب الفؤاد ما رأى ما زاغ البصر وما طفى. ادي دي خمس اوصاف - 00:30:09

للحلم اللي احنا عايزينه للطموح اللي احنا عايزينه ولادنا. ما ضل صاحبكم قوة علمية كاملة. ده معرفة الحق. وما غوى قوة عملية كاملة والعمل به. تمام؟ وما ينطق عن الهوى دي قوة سلوکية وبلاغية وتعلیمية كاملة. خلاص؟ ويعمله - 00:30:19

ليه ايه السبب؟ علمه شديد القوى. يعني ده المنتج اللي المفروض يخرج من عملية التعليم القرآني لو صح التعبير. تمام؟ فيه كمان استقامة الظاهر ما زاغ البصر وما طفى ان ده اهم شيء في الظاهر واستقامة الباطن ما كذب الفؤاد ما رأى. تمام؟ فلو الخمس مواصفات دي موجودة في ابني انا اقدر - 00:30:38

فعلا اقيم فعلا هل الطموح القرآني ده ماشي صح ولا مش ماشي صح؟ هل فعلا انا بحق المفروض ولا اللي انا احققه ولا لا؟ هل انا ماشي في الطريق اللي ينبغي ان انا امشي فيه ولا مش - 00:30:58

مش ماشي فيه. هو ده اللي نقصده بایه؟ بطموح الطموح القرآني. صناعة الطموح القرآني ان هو يكون مصدره مصدره سامحوني يعني احنا اصلا في الطموح القرآني ايه؟ مصدر طموحنا لولادنا وطموحنا لولاد المسلمين منين - 00:31:08

من اراءنا احنا او سامحوني مما توارتناه عن بعض الناس فاصبح انا حلمي اللي انا شايفه انه ينبغي يكون حلمي او اللي انا توارته من البيئة اللي انا فيها فصار حلمه بس ان هو يبقى حفظ القرآن. تمام؟ ده ده حلم جميل وعزيز وحاجة كويستة. بس هل هو ده بس الحلم؟  
هل هو ده الطموح - [00:31:25](#)

صار حلمه بس ان هو يوجد ولا ياخذ بس ده لا يعني ما احنا لازم نشوف بقى المفروض يكون طموحنا ايه فيما يتعلق بالقرآن؟ انا دايما بحكي قصة كده باسمها قصة طموح قرآني - [00:31:46](#)

عن واحد من يعني من التابعين او من كبار التابعين هو يعني آآ يعني ادرك كثير من الصحابة وهو ابو عبدالرحمن السلمي عبدالله بن حبيب. ابو عبدالرحمن السلمي آآ يعني الذهبي بيذكر في معرفة القراء الكبار انه - [00:31:58](#)

وجلس لقراء القرآن اربعين سنة في مسجد الكوفة وخرج اجيال كبيرة جدا يعني لكم ان تعلموا مثلا ان ابو عبدالرحمن السلمي اسانيد القراءات المشتهرة عندنا آآ يعني تقريبا في اغلبها يعني ابو عبدالرحمن السلمي في اغلب اسانيد القراءات دي اصلا. تمام - [00:32:18](#)

لان هو يعني تربى على ايد سيدنا عثمان وسيدنا علي وسيدنا زيد وسيدنا ابي وسيدنا ابن مسعود. تمام؟ وباقى كده سيدنا ابو موسى الاشعري وسيدنا ابو الدرداء ابو الدرداء ده دول اللي تنتهي اليهم اسانيد القراءات كلها اصلا - [00:32:38](#)

المهم فالشاهد ان سيدنا آآ ابو عبدالرحمن السلمي عبدالله بن حبيب هو يعني كان عنده طموح زيه زي اي حد. يعني هو نجح ازاي في بناء الطموح بتاعه وصناعة الطموح القرآني - [00:32:51](#)

ابو عبدالرحمن السلمي هو راوي حديث خيركم من تعلم القرآن وعلمه. وفي رواية في صحيح البخاري ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه هو راويه عن سيدنا عثمان بن عفان. سيدنا ابو عبدالرحمن السلمي حديث زي كده لما هيشوفه هو خلاص صنع له طموحه اللي هو عايزه. مش انا نفسي ايه؟ يعني احنا - [00:33:06](#)

نفسنا ايه بالنسبة لولادنا؟ مش ان هو يكون ان افضلكم ان يكونوا من افضل الناس يكونوا من خير الناس. خلاص طب ما الطريق واضح اهو. خيركم ان افضلكم مين؟ من - [00:33:26](#)

القرآن وعلمه. اذا طيب من تعلم القرآن وعلمه. دي تتعمل ازاي يعني من تعلم ايه يا ترى؟ يا ترى من تعلم المباني وعلمهها ولا من تعلم المباني والمعاني وعلم المباني والمعاني بس مش لازم يعمل - [00:33:36](#)

دول اللي هم الازمتيين اللي بيكتنعوا الحديث ده في واقعنا يعني في في فهمه يعني والتعامل معه طب يا ترى ايه؟ سيدنا ابو عبدالرحمن السلمي في الحقيقة هو سلك سبيل سهل جدا. عمل ايه؟ بصل قال طب خلاص مش صحابة النبي صلى الله عليه وسلم متوافرين؟ طيب احنا نروح نشوف الصحابة نشوف ازاي هم - [00:33:54](#)

علمه من سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وتعلم زيه. تمام؟ ونسلك السبيل اللي هم سلوكه. والطريق اللي هم انتهجوه. تمام كده؟ طيب ده طبيعي جدا لو واحد عايز يتحقق نص او يتخلق بنص او عايز يكون من اهل النص ده في اقصر الطرق انه يشوف ما كان عليه النبي صلى الله عليه - [00:34:14](#)

يسلموا اصحابه تمام؟ ويعمل زيه وكده يبقى خلاص سلك سبيلهم فابو عبدالرحمن السلمي لما راح يشوف الصحابة كانوا بيتعلموا ازاي وبيعلموا ازاي. فوجدوا ان هم بيتعلموا بمنهجية العلم والعمل. يعني بيقول اخبار - [00:34:34](#)

ربنا من كان يقرؤنا القرآن من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرؤهم العشر فلما يجاوزونها الى عشر بعدها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل - [00:34:49](#)

حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل. قالوا فتعلمنا العلم والعمل جميعا. وفي رواية فتعلمنا القرآن والعمل جميعا. وفي رواية فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا. تمام كده؟ فهو سيدنا ابو عبدالرحمن السلمي - [00:35:01](#)

عرف ان الصحابة كانوا بيتعلموا كده طيب فبناء عليه هو نفسه اتعلم معهم بالمنهجية دي. لدرجة حتى انه انكر على اللي ما بيعملش

كده. قال ثم يأتي من بعده اقوام يشربونه - 00:35:18

كب الماء لا يجاوز حناجرهم تمام؟ والشيخ الحويني حفظه الله كان تعليقا على الحلة دي كان بيقول اللي هم اللي بيعتنوا بالمباني خلاص شرح ايه اللي صحيح البخاري؟ اللي بيعتنوا بالمباني تمام؟ وبيهملوا يعني هو بيهمل - 00:35:30

بالالفاظ بس وبيهمل المعاني. تمام؟ يشربون وشرب. ودول يعني وصف النبي وصف به الخوارج اصلا. تمام؟ المهم ان ابو عبدالرحمن السلمي هو عرف الصحابة اتعاملوا مع القرآن ازاي وازاي وصلوا لخيركم دي - 00:35:43

وعرف ان خيركم دي هو محتاج تلات حاجات. محتاج انه يتعلم المعاني وبعدين يعمل بالمعاني خلاص؟ وبعدين يتعلم المباني وبعدين يعلم المعاني والمباني عشان يبقى ريانى او يبقى خيركم هو عرف ان ده الطموح وده الحلم - 00:35:57

فعمل ايه زي للاسف الشديد ما كتير مننا النهاردة بيعرف الكلام ده ويلقيه جانباً لأنّه هو سيدنا ابو عبدالرحمن السلمي خذ خطوات جادة فعلا فعلا في طريق التحقق بالكلام ده - 00:36:15

فهو فعلا بدأ يتعلم كده وبدأ كمان بقى يعلم كده. يعني كتير من من اللي اتعلموا على على ايد سيدنا ابو عبدالرحمن السلمي؟ كانوا يقولوا مسلا الواحد لما يتعلم معه القرآن يضع يده على رأسه - 00:36:29

فيقول يا هذا لقد اخذت بعلم الله فما ارى احدا خيرا منك ان عملت بالذى علمت فسيدنا ابو عبدالرحمن السلمي نجح هذا النجاح من قطع النظير الحقيقة في واقعه وبدل مجهد كبير ونجح انه يكون هذه الصورة العظيمة خلاص؟ لكم ان تعلموا في نهاية القصة ان سيدنا ابو عبدالرحمن السلمي - 00:36:41

كان اعمى كان لا يراه اصلا يعني كان اعمى البصر لكنه لم يكن اعمى البصيرة كان في الحقيقة لا يرى يعني مع الزروف دي كلها ومع الملابسات دي كلها وده ما منعوش او ما حالش بيشه وبين ان هو يحقق حلمه وان هو يصل - 00:37:03

وطموحه علشان كده يعني ده اللي احنا عايزيين نقولو اللي احنا عايزيين نوصلو ان احنا النهار ده اولادنا لازم طموحهم يتبنى كده يعني انت النهار ده عاييز ايه لابنك - 00:37:19

اكثر من خيركم عاييز له ايه اكتر من ان افضلكم؟ يعني هي هي دي الفكرة. حتى يمكن احنا عندنا كتاب اسمه مدارس العلم والعمل لاهل القرآن من الصحابة والتابعين. عملنا فيه فصل كده - 00:37:30

لابو عبدالرحمن السلمي علشان اللي يريد انه ينسج على منوال هؤلاء الاكابر. آآ ينسج على منوال سيدنا ابن عباس على منوال سيدنا آآ ابن مسعود رضوان الله عليهم اجمعين يسلك هذا السبيل في صناعة الطموح القرآني - 00:37:40

طيب النهاردة بنقول طموح المهنة وطموح المهمة. وبنقول ان طموح المهنة مش عايزيين تقف عنده لا احنا عايزيين نتجاوز الامر لطموح الایه؟ آآ مهمه بصورة عامة قلنا بقى ان احنا كمان عايزيين المهنة تكون في خدمة المهمة مش العكس مش المهمة في خدمة المهنة - 00:37:57

قلنا برضو ان احنا عايزيين في الطموح القرآني بقى ان طموحنا فيما يتعلق يتعلق بالتعامل مع القرآن وفي تعليم اولادنا القرآن يكون ما اراده الرحمن سبحانه وبحمده تمام؟ طيب بقى ان انا اشير لمسألة مهمة جدا وهي يعني ايه ومين اللي بيشكل طموح اولادنا النهاردة - 00:38:14

يعني ايه ومين اللي بيشكل طموح اولادنا النهاردة؟ يعني لما نيجي نبص على الواقع بتاعنا هنجد للاسف الشديد ان تشكيط طموح اولادنا واطفال المسلمين كل بيجي للاسف الشديد من الاعلام - 00:38:33

بيجي من البيئات المحيطة يعني هل هل صناعة الطموح اللي بتعم للولاد دول هل فعلًا بيبقى مصدرها الوحي مصدرها القرآن يعني هو ده السؤال يعني للاسف هتجد ان الطفل طموحاته استقاها منين؟ من الكارتون - 00:38:47

من الافلام من المسلسلات من البيئة المحيطة به من والد ووالدة اصحاب واقارب هو من البيئة دي انما مسألة ان هو الطموح بتاعه ده يكون مصدره الوحي او يستقيم للوحي - 00:39:04

لأ للاسف الشديد احنا لا نجد ان الایه الطفل مصدر الطموح بتاعه الوحي ولذلك بقى احنا بنتكلم في في اطفالنا والقرآن عن مسألة

ايه؟ عن مسألة ان احنا ازاي ولادنا محتاجين القرآن؟ وقد ايه هم محتاجين القرآن؟ تمام؟ علشان كده بنقول لو لم يكن من فوائد -

00:39:22

وبركات وأهمية القرآن بالنسبة لاطفالنا الا ان هو هيكون المصدر اللي هم هيسنقو منه الطموح ده كفاية المصدر اللي يستقى منه الطموح يبقى ابنك طموحه انه يكون زي سيدنا ابراهيم -

00:39:43

طموحه انه يكون زي سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم. يكون طموحه ان هو يكون من عباد الرحمن. يكون من الابرار. يعني ما فيش حاجة هتصنعن لنا طموح اولادنا على الصورة التي نحبها ونريد كالقرآن. القرآن بيوريه السور المذمومة دي وبينفروا منها -

00:39:58

وبيحدروا منها وبيقنعوا فعلا انها نماذج ما ينبغيش ان هو يتبنناها. وببوريه الصور التي ينبغي ان يتبنناها والطموح الذي ينبغي ان يعيش عليه. فلذلك بقول لو لم يكن في تعليم اولادنا معاني القرآن الا قضية صناعة الطموح وفق ما يحب -

00:40:17

الله ويرضاه لكفى فنسأل الله عز وجل ان يعيننا على يعني تربية انسانا وتزكية انسانا وتزكية ابنائنا بالقرآن الكريم اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:40:37

00:40:55 -